

# رجال صدقوا



## شهداء كركوك



يا قطرات الندى على الأزهار قبيل تنفس الصباح

إننا لما نسمع عن سير الأولين والآخرين من ضحوا بأرواحهم رخيصة في سبيل الله، وهذا الدين العظيم، إننا لنسمع العجب العجاب من قوة الإرادة، والتحمل، والصبر، والشجاعة، والبطولة، ومن التضحيات الجسام التي بذلوها من من أجل اقامه هذا الدين والتمكين له، ونرى كيف تركوا هذه الدنيا وزخرفها ونعيمها الفاني، وانشغلوا في الإعداد للآخرة والنعيم الدائم، فهناك الفلاح، وهناك المني، جنة عرضها السموات والأرض، أعدت للمتقين، هنالك نلقى محمداً وحزبه كما قالها (فارس) أحد شهداء كركوك الأبطال، وموعدنا عند حوض الكوثر بإذن الله، كما كان آخر كلام البطل المقدام (حارث) وهو يضحي بنفسه رخيصة، لينقذ إخوته في الدين، ورفاق درب الجهاد الطويل.

وكما إن لنا في سير الخالدين من السلف لعبرة ومواعظ وبطولات، فلنا في شهداء كركوك الأبطال عبر ومواعظ ومواقف، إن دلت على شيء فإنها تدل على إيمان عظيم بالله، وزهد في الدنيا ونعيمها وزخرفها، وتوجه تام نحو نيل رضا الله تعالى والفوز بالآخرة، وهذا ما يجب أن يفعله كل عاقل وذو لب سليم، وعقل مستنير، فكانوا بحق خير خلف لخير سلف.

شهداء كركوك، مجموعة من الشباب المؤمن المجاهد، التقوا واجتمعوا حباً في الله، وتفرقوا على ذلك، جتمعوا بعد الاحتلال، مدفوعين بإيمان قوي، وغيره على هذا الدين، بعدما شاهدوا المحتلين يدخلون ديارهم، يريدون بالإسلام والمسلمين شراً، هبوا لنصرة هذا الدين بعدما رأوا مشاهد القتل والدمار، والذل والعار الذي لحق بالمسلمين، فلم يستطيعوا السكوت والقبول بهذا الذل والهوان، فحملوا أرواحهم على أكفهم، وتركوا الأهل والأحباب، وما لذ وطاب، والدرهم والدينار، ليزودوا عن حمى هذه الديار، فهذا (أبو أحمد) ترك أمواله والعيش الرغيد الهانئ، طالباً رضا الله والجنة، فوجد في نفسه مقاتلاً شرساً، وكان أسداً من أسود الله، حتى سماه إخوته بـ(أسد البكارة) نسبة إلى منطقته، صدق مع الله فصدق الله وعده، وكان من ثلة قلة فيهم أنهم قليل من قليل من قليل، وباع نفسه وجسده رخيصة في سبيل الله، اقتحم بنفسه مقرهم الحصن، ليقتل ويجرح عدداً من المرتدين والطواغيت الذين تجبروا على خلق الله، وتجروا على الله وعلى المجاهدين والمسلمين.

شباب عندما تسمع سيرهم العطرة، تغبطهم على ما كانوا فيه، بالرغم من صعوبة عيشهم وضنك حياتهم، إلا أنهم كانوا فرحين متحابين، متوكلين على الله، منتظرين نصره ووعد، شباب قد اجتباهم الله ليكونوا رجال هذه الأمة والمدافعين عنها، بصدورهم العراة واجهوا أعتى الطغاة، فهذا (حارث) صياد المروحيات، يهجم على مروحيات العدو بصدوره الأعزل، لا يهاب الموت، يحمي رفاق دربه وأخوته من الموت بأن يلقي نفسه في الموت، هؤلاء الرجال الذين نرى نصر الله في سيرهم وأفعالهم.

أما إذا قرأت في سيرة البطل (فارس) ستري كيف أن طريقه إلى الجنة كان مليئاً بالصعاب ومحفوفاً بالخطار، فتلك هي الجنة، طريقها محاط بالمكاره ومحفوف بالمصاعب، ولا يجتازه إلا أبطال رجال كهؤلاء، رجال كـ(ليث) الذي هداه الله بعد الضلال، وشرح صدره للإيمان، ليصل إلى مبتغاه، ورفيق دربه (ياسين) الذي لم يكن يتحمل يوماً القعود بدون جهاد، فلقي ربه برفقة (ليث) ليكونا رفيقين في الدنيا والآخرة، بإذن الله.

هؤلاء الرجال الذين نرى فيهم العز والشموخ والإباء، وبهم وبأمثالهم سنرفع عالياً راية هذا الدين، ونقيم شرع الله في العالمين، فهؤلاء هم مصابيح الدجى في ظلمة الليل الأليم، رجال صدقوا الله ما عاهدوا عليه، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء ويلحقنا وإياهم بالنبيين والصدّيقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

كنيته (أبو أحمد). شاب من خيرة الشباب ولد في سنة ١٩٨٤ وحيداً لأهله. توفي أبوه وهو لا يزال في الثالثة من عمره. فتولت أمه رعايته وانتقلت به إلى بيت خاله. فعاش وترعرع في هذا البيت بين أبناء خاله. وعمل معهم في الزراعة. وفي السادسة من عمره دخل المدرسة. حاله كحال الفتية في عمره. كان يحب جده وجدته حباً جماً. وكانت أمه تأخذه كل يوم جمعة ليزروهما وفاءً منها لزوجها المتوفى. كبر أبو أحمد وقويت بنيته. وأشدت ساعده. وبدأ يصارع ويصرع أقرانه. فكان قوياً منذ صغره. شجاعاً لا يخشى أحداً. جمعت أمه المال له لتزويجه عندما يبلغ. إلا أنها لم تكمل مشوارها معه. إذا وافاها الأجل وهو في الثانية عشر من عمره. فحزن حزناً شديداً لفراق أمه الحنون. وأصبح يتيم الأب والأم. فاعتنى به خاله وأحبه كثيراً. وأوصى أهل بيته بأن لا يتعرض أحد له بسوء. وأن يقوم الجميع بالاهتمام به. ترك (أبو أحمد) الشاب المدرسة وانصرف إلى العمل. وكان شاباً طموحاً نشيطاً أحب العمل. وجمع منه مالا كثيراً. واشتغل مع عمه في تربية الأغنام بعدما انتقل إلى العيش في بيت جده ليعيش مع أعمامه. كان يملك بيتاً في كركوك ورثه عن أمه. فباعه وبنا بيتاً فاحراً في قريته واشترى سيارة حديثة من حر ماله. فجمع الله له المال. والمسكن. والمركب. إضافة إلى قوته البدنية وشجاعته. وكان يطمح إلى أن يكون شخصية مرموقة في المجتمع. لكنه اختار فيما بعد أن يكون له مكاناً مرموقاً في الجنة بإذن الله. بين الأنبياء والشهداء والصديقين.

فبعد احتلال العراق من قبل الصليبيين الأمريكيين وأعوانهم. تصدى لهم خيرة أهل العراق. ومن بين هؤلاء شباب من أهل قرية (أبو أحمد). وبعد مرور سنة على الاحتلال رأى (أبو أحمد) وكثير من الشباب المؤمنين في تلك القرية كيف يهزم الله سبحانه وتعالى عدوه. وعدو الدين. على أيدي المجاهدين الأبطال. فما كان منهم إلا أن التحقوا بهذه الصفوف. وهذا الركب العظيم المبارك. صفوف الأسود الشجعان الذين لا يخافون في الله لومة لائم. ولا يخشون إلا الله. وإن كان الأعداء يملكون من العدة والعتاد مالا يملكونه. ولكنهم كانوا يملكون الإيمان الذي لا يكون في صف إلا وكان له الغلبة بإذن الله.

فمثل (أبو أحمد) لا يستطيع أن يعيش بعيداً عن ساحات الجهاد والمجاهدين. فهو يملك من الشجاعة والغيرة والنخوة ما يمنعه من أن يعيش حياة الجبناء والقاعدين. فالتحق (أبو أحمد) ومجموعة من الشباب الخيرين بإحدى مجاميع أنصار الإسلام (أنصار السنة. وقتها). وبدأ يحضر الدروس الشرعية في بداية انضمامه. ولكنه ولشجاعته. وقوة إيمانه. بدأ يلح على أميره أن يخرج مع مجاميع القتال ليقاتل أعداء الله. حتى خرج معهم في إحدى عملياتهم الجهادية وذاق حلاوة الجهاد في سبيل الله. وما زادت حينها إلا إلحاحاً على أميره أن يخرج في كل عملية يخرج لها إخوته المجاهدين. ولما رأى أميره منه هذا الإلحاح. وتلك الشجاعة والإقدام. والتزامه بالدروس الشرعية. بدأ يخرج في كل عملية جهادية تقريباً.

استمر (أبو أحمد) بأخذ الدروس الشرعية. فحفظ من القرآن والأدعية الكثير. والتزم بصلاة الجماعة ولم يفارقها. وبدأ يدعو الشباب وحتى الأطفال إلى دين التوحيد. فصار محبوباً بين أهالي قريته لدينه. وورعه. وحسن خلقه. وشجاعته. ومن أعماله البطولية انه شارك في إسقاط إحدى سيطرات المرتدين. الذين كانوا يؤذون المسلمين فيها أياً إيذاء. وأشتكى منها الأهالي للمجاهدين. فهب الإخوة ومعهم (أبو أحمد) وقاموا بفضل الله سبحانه بتدمير السيطرة بالكامل. وقتل من فيها من المرتدين. عملاء الاحتلال. وشهد الإخوة الذين شاركوا في هذه العملية بشجاعة (أبو أحمد) وإقدامه. وعاد بطلنا من العملية فرحاً بنصر الله وتأنيده. وأصبح أبو أحمد يخرج يومياً مع مجموعته لنصب الكمائن لأعداء الله من محتلين ومرتدين. والذين كانوا عوناً للمحتلين وسنداً. فرأى إخوته شدته وقوته على أعداء الله. وكان يتلوا دائماً ويردد قول الله عز وجل: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمُ عَلَيْهِمْ وَيَنْشَفِ صُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) النوبة: ١٤.

حتى صار أبو أحمد إذا مر عليه يوم ولم يخرج فيه للجهاد يبقى ذلك اليوم كئيباً. حزناً. كأنه أضاع شيئاً ثميناً. أو فقد عزيزاً. وهذا حال المجاهدين الخالصين الصادقين.

وفي يوم من الأيام. وبينما هم في واجب في أحد سيطرات المجاهدين. تم كشفهم من قبل طائرة استطلاع أمريكية. فتمت مهاجمتهم بعد فترة وجيزة من قبل طائرتين مقاتلتين. فاجتأوا إلى إحدى الطرق للإفلات منهما. وبعد تأكدهم من اقتراب الطائرتين منهم ترجلوا من السيارة. فنزل (أبو أحمد) ورفاقه في نهر صغير مغطى بالقصب. بينما كان أخوهم (أبو حارث) يشاغل الطائرات بسلاحه المعهود الـ (bkc). كي يتمكن الإخوة من الانسحاب. فقامت الطائرتان بقصف النهر بالصواريخ والرشاشات. فكانت تلك الصواريخ تقع بالقرب من (أبي أحمد). ورشاشات الطائرات كانت تخطر المكان بإطلاقاتها. ولكنه علم علماً يقيناً. لما رآه بأمر عينه أن لكل أجل كتاب. وعاد (أبو أحمد) سالماً هو ورفاقه من تلك العملية بشجاعة مضاعفة. بعد أن حفظهم الله. وجأوا بفضل منه.

بعد هذه العملية أصبحت المنطقة ساخنة. فحشدت قوات الاحتلال. مستعينة بأعوانها المرتدين. وذلك بهدف القضاء على المجاهدين في هذه المنطقة. وهو ما دعا أمير المجموعة إلى إصدار أمر يقضي بتهدئة العمل لفترة حتى يتبين لهم الأمر.

وفي احد الأيام داهمت قوات الاحتلال الأمريكي مستعينة بعمالها وجواسيسها داراً تحوي ثلاثة من المجاهدين من جماعة أخرى في تلك القرية. وقاموا بحاصرة تلك الدار التي تحصن المجاهدون الثلاثة فيها. فوصل خبرهم للإخوة الذين هبوا لنجدتهم. وفك الحصار عنهم. وجميعهم على قلب رجل واحد. فحاصروا قوات الاحتلال نفسها. في وقت انقض (أبو أحمد). كعادته. حاملاً سلاحه المفضل الـ (bkc). ليسقيهم كأس الهلاك منها. يتخلل ذلك صوته الشجي المرعب لأعداء الله. وهو يكبر (الله اكبر - الله اكبر). فانقلبت المعركة لصالح



المجاهدين. وانتهت بفك الحصار عن إخوانهم المجاهدين. وانسحاب أعداء الله من القرية. بعد أن تكبدوا خسائر فادحة. فجاءهم الأمر بالانسحاب من القرية بسرعة. لعلمهم بأن قوات الاحتلال ستعود وتطوق القرية بأكملها. فانسحب المجاهدون من القرية. ومعهم (أبو أحمد). وحينما وصلوا إلى النهر وصلت الطائرات الأمريكية التي أخذت تقصفهم بشدة. وهناك برز أسد من اسود الله. والذي سنأتي على قصته فيما بعد. فقد طلب منهم هذا البطل ( حارث ) إكمال انسحابهم. فيما سيتولّى هو مشاغلة الطائرات. فرفض المجاهدون في أول الأمر الانسحاب وتركه لوحده في ساحة المعركة. لكنهم حينما شاهدوا إصراره. انسحبوا بعد أن استمعوا لآخر عبارة ذكرها لهم وهي (انسحبوا بسرعة. وموعدا إن شاء الله عند حوض الكوثر). فثبت في مكانه وراح يصوب سلاحه (البي كي سي) الذي يحمله. باتجاه الطائرتين اللتين كانتا تتعقب الإخوة المجاهدين. الذين تمكنوا من الإفلات وإكمال الانسحاب في الوقت الذي ظل (حارث) يشاغل الطائرتين حتى استشهد. فقدّم نفسه للموت وضى بنفسه من أجل أن ينجوا أخوته المجاهدين. تقبلك الله في الشهداء وأسكنك فسيح جناته (يا حارث).

أما (أبو أحمد) فقد ألقى بنفسه بعد أن جاءهم الأمر بالتفرق في النهر. خصوصاً بعد أن أخذت الطائرات تقصفهم بالصواريخ. فأخذ النيار يسحبه بعيداً. وكانت القذائف تقع وتتساقط أمامه ومن خلفه. ولكن الله حفظه. ولم يصب بشيء. فعلم حينها أنه لم يحن أجله بعد. وبدأ يسحب نفسه في النهر ليصل إلى الطرف الآخر. رغم برودة الماء وجّمده في ذلك الشتاء القارس.

خرج أبو أحمد من الطرف الآخر وهو لا يستطيع الحركة بسبب جّمده أطرافه. وإذا برجل ينادي عليه: (تعال يا ولدي. تعال إلى بيتي سأحميك منهم). فأوجس منه خيفة. لكن لا خيار أمامه. فوجهه ولله الحمد رجلاً صالحاً. أخذ الرجل (أبو أحمد) إلى بيته. ورعاه. وعامله معاملة حسنة. وعند بزوغ الفجر شكر (أبو أحمد) الرجل الصالح. وانطلق إلى قريته ليعود بين أحضان إخوته المجاهدين. ليكمل المسيرة على درب الجهاد والاستشهاد. لكن وبعد هذه العملية جاءهم أمر بالتوقف عن العمل والقتال لفترة ما. فحزن حزناً شديداً. فما كان منه إلا أن ينصرف إلى أمر يملأ هذا الفراغ. فانصرف إلى العبادة وطلب العلم. وكان أصحابه ورفاقه يجتمعون عنده في أكثر الأحيان. لأنه كان يعيش وحيداً مع عمته. بل أنه إذا مر عليه يوم ولم يجتمع عنده رفاقه. ويأكلوا معه. فانه حينها لا يأكل الطعام. فكانوا يذهبون إليه كل يوم. وكان يفرح بهم. ويخدمهم بنفسه. يأتيهم بالطعام. ويأتيهم بالماء. ثم يأتيهم بالغطاء. بعد هذا التوقف عن العمل الذي أثر بأبي أحمد كثيراً فقرر الزواج لا بامرأة من حور الطين. بل بامرأة من حور العين. واضمر ذلك في نفسه وانتظر أن تسنح الفرصة لذلك. وأخذ يلح على رفاقه طالباً منهم السماح له بالهجرة إلى مدينة أخرى لأنه اشتاق إلى ساحات القتال والجهاد. ولكن رفاقه كانوا يُصبرونه تارة. ويؤملونه تارة أخرى. ليهذّبوا من روعه. لأنهم لم يكونوا يريدون أن يفقدوا رجلاً مثله. لكنه ظل يلح ويلح. فلما ينس. قرر أن يقوم بعملية استشهادية. فأوصى بأن تذهب أمواله إلى المجاهدين. وأصبح في آخر أيامه يزور الناس. وبجالسهم. وأصبحت الابتسامة لا تفارقه..

وفي يوم من الأيام قال لإخوته. إنه رأى في منامه أنه يصعد جبلاً عالياً. جبلاً أبيضاً من ثلج. ومعه أحد رفاقه من المجاهدين. وإنهم حينما صعدوا الجبل قال له صاحبه أنه لا يستطيع المواصلة والاستمرار في الصعود ما دعا (أبو أحمد) ليقول له. سأصعد أنا. وعد أنت. ويضيف أبو أحمد وهو يروي تلك الرؤيا واصفاً الجبل:

لقد كان منظر الجبل خلّاباً. فلما بلغت القمة. وإذا بفتاة جميلة. لا أستطيع أن أصف جمالها. تقدمت نحوها. فلما وصلتها. استيقظت من النوم. فكانها كانت من الحور العين. وكانت تلك آخر نومة ينامها. أبو أحمد. قبل استشهاده..

ففي يومها جاء النذير. بل جاء البشير. يبشر المجاهدين أن الطاغوت المرتد(خالد الصحن\*) متواجد في قاعدة (البكّارة) القريبة من منطقتهم. وأنه سيجتمع بكبار ضباط الاحتلال. ومعهم العملاء من المتعاونين مع قوات الاحتلال. وإنهم بحاجة لشخص ينفذ عملية استشهادية داخل أسوار القاعدة. فانبرى لها (أبو أحمد) وقال أنا لها. وحكى لهم الرؤيا التي شاهدها في ليلته تلك. متوسلاً بهم أن لا يحرّموه من الجنة التي باتت أقرب إليه من جبل الوريد. ودنت قطفوها أمام ناظره..

فوافق رفاقه على تطوعه لهذه العملية. وجهازه بحزام ناسف ثم البسوه إتيّاه. وإخوته من حوله ينظرون إليه ويعلمون أن هذا آخر يوم يرون فيه هذا البطل. وإذا به ينظر إليهم. وهو يضحك ويقول لهم. (اليوم سألقى الأحبة. محمداً وحزبه). ثم انطلق. بعدما ودّع إخوته. انطلق ضاحكاً. ورفاقه من حوله يبكون. انطلق كأنه يريد أن يبلغ قمة الجبل الأبيض. ليصل إلى حبيبته. فيما إخوته ورفاقه ينشدون: (وداعاً أيها البطل. لفقدك تدمع المقل).

دخل (أبو أحمد) قاعدة (البكّارة) لقوات الاحتلال. والواقعة بين مدينتي الحويجة والرياض بمحافظة كركوك. دخلها رغم كونها محصنة جداً. ومحاطة بعدد من السواتر الترابية والسلكية. وأبراج المراقبة. و(خالد الصحن) يتواجد داخل قاعدة مصغرة مخصصة له محاطة أيضاً بساتر من التراب وفي داخله ثلاث بيوت جاهزة. اثنان للحماية الشخصية. وواحد خاص به. انطلق أبو أحمد. ومعه اثنان ليرافقوه حتى يصلوا به إلى سواتر القاعدة. إذ تركوه هناك ليصعد الجبل لوحده حتى يصل إلى الهدف..

دخل (أبو أحمد) بعد أن أعمى الله أبصار المحتلين. وتمكن من الوصول إلى الهدف المنشود. فيما رفاقه يراقبون من بعيد. و ينتظرون إن كانوا سيسمعون صوت التفجير. ليسجدوا لله سجدة شكر. أم سيسمعون صوت إطلاقات المرتدين تقتل رفيق دربهم وأخاهم قبل تنفيذه للمهمة. وقبل أن تنجح؟!

وبعد وقت قصير وإذا بصوت تفجير يهز دويه عنان السماء. وإذا بدخان يتصاعد ليغطي سماء قاعدة البكّارة. فامتألت قلوب المجاهدين فرحاً وسروراً بنجاح العملية. وحزناً شديداً على فراق (أبو أحمد).. و قتل في العملية كل من (عبد الصحن) و(أبو صديد) و مرتد آخر وجرح (خالد الصحن) في هذه العملية جراحاً بليغاً وقطعت ساقه .

عاش يتيماً. بعيداً عن أهله. قريباً من الله و إخوته في الدين. لقي ربه مقبلاً غير مدبر. فنعم بها من حياة ونعم بها من رفقة. فقد فاز ورب الكعبة.

## رثاء الشهيد أبو أحمد (أسد البكارة)

كذلك أبو أحمد مذ كان طفلاً  
قد تربى في بيت عز هانئ  
لا يبالي لما يملك من أمواله  
أخي عذرا لا تسئل عن أخلاقه  
فبرغم ما لاقاه في سوح الوغى  
ففي ليلة من ليالي جهاده  
علقت به الآمال في قتل طاغية  
لعله يتقرب إلى الله به  
فانطلق للغوار ليثاً عازماً  
فأذاقهم من مرمى حزامه هولاً  
ورحل الفتى الباسل إلى حياة

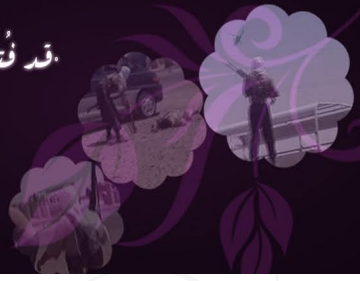
صابراً على الأهوال جليداً عنيدا  
يبتغي المجد وهو له طريدا  
بعد أن عرف الحق الوطيدا  
فمن كل أخلاق السوء كان بعيدا  
أبى إلا أن يموت وحيدا  
وقد أراد أن يفارقنا سعيدا  
ولبس الحزام الناسف ذي الحديد  
ويعيش بعدها كوناً جديدا  
تحقيق غايته أن يكون شهيدا  
وزاد أباً صديقاً صديدا  
يلقى الأحبة فيها ويكون حميدا

\* (خالد الصحن): ولد هذا المرتد في منطقة الزاب وكان سيء الخلق منذ طفولته وكان أقرأه يمارسون به الرذيلة والشذوذ. حتى كبر وكبر شره معه. ثم سافر إلى الأردن والتقى هناك بالمجرم (اسماعيل جحيان) وهذا الأخير أحد الطواغيت الذي تم اغتياله على أيدي المجاهدين في أول يوم رمضان في تكريت في أحد بيوت الساقطات. فتعرف خالد الصحن بـ (اسماعيل جحيان) فكان بينهما صداقة حميمة لأن الطيور على أشكالها تقع. وبينما هم في الأردن تم احتلال العراق فعاد كلاهما إلى العراق فأما خالد ما لبث حتى انضم إلى سلك المرتدين في جهاز الشرطة العملية في منطقة الزاب ولكن المجاهدين دمروا المركز على رؤوس المرتدين فنجأ خالد المرتد من هذا العملية. ثم ذهب إلى صديقه (إسماعيل) في تكريت بعدما سمع أن (إسماعيل) يشغل منصب مدير مكافحة الإرهاب في محافظة صلاح الدين فتوسط له إسماعيل وأحقه بسلك المرتدين من حرس الردة في الحويجة برتبة جندي ولكن الأمريكان عندما رأوا إخلاص هذا المرتد في الدفاع عن الصليبيين وبأسه على المسلمين قربه إليهم وأعطوه رتبة نقيب ليشغل منصب آمر فوج الحرس الوطني في تلك المنطقة. فقام هذا المرتد خالد الصحن بتجنيد إخوانه في هذا السلك منهم عبد الصحن الذي كان اختصاصه تعذيب المجاهدين. وكذلك أبناء عمومته وأصدقائه مثل (أبو صديد) وهو على نهج خالد الصحن. فعاثوا في الأرض الفساد. وعذبوا المجاهدين والناس بغير رحمة. حتى أنه في أحد الأيام وبعد اقتحام بعض قرى الحويجة هم بضرب امرأة بعد تفتيش بيتها. فصده عن ذلك جندي أمريكي وبالرغم من أنه صليبي لكنه كان ارحم من خالد على هذه المرأة. وكان من دأبه أنه كلما قام بتفتيش بيت أن يجمع مؤن البيت من الطعام. ثم يخلطهم مع مساحيق الغسيل. ويرمي عليها النفط بعد ذلك. لكي لا يصلح للاستخدام مرة أخرى وذلك من خسته ودنائه. وكان يمر بين الناس ويقول ( لا يستطيع أحد عليه حتى الله ) ويسب الرسول والدين. والعياذ بالله.

حاول المجاهدين قتله مرات عديدة ولكن لم يكن قد حان أجله بعد.

ولما بلغ به كل هذه الوقاحة والأذى للمسلمين قرر الصليبيون من الأمريكان أن يقربوه إليهم ليحافظوا على حياته لما رأوا عليه من خدمة للصليب فجعلوا مقره داخل معسكر للأمريكان يسمى قاعدة البكارة وهي قاعدة حصينة محاط بعدد من السواتر الترابية والسلكية والأبراج للمراقبة فبنو داخل هذه القاعدة قاعدة مصغرة محاطة أيضا بساتر من التراب وفي داخله ثلاث (كرافانات) بيوت جاهزة. اثنان للحماية الشخصية وواحد خاص به.

وقبل محاولة اغتياله بيوم خرج المرتد (خالد الصحن) بمجموعة من الهمرات والتي تم إعطاءه إياها من قبل أسياده الأمريكان. إلى شوارع الحويجة وهو ينادي: أين هؤلاء المجاهدين؟ أين هم؟ تعالوا إنا هنا لن نستطيعوا قتلي. خرج وهو يتحدى المجاهدين بل يتحدى قدرة الله عليه. فاتاه وعد الله من حيث لا يحتسب. مثله كمثل قارون بل أسوء بكثير إذ خرج على قومه في زينته متكبرا على الله. وهذا خرج على قومه في جبروته متكبرا على الله. ولاقى من الله ما يستحق على يد أسد من أسود الله في أرضه.



(حارث) وما أدراك ما (حارث)، شاب شجاع، رجل ولا كل الرجال، لم أر شخصاً بشجاعته وأقدامه وحبّه للشهادة، لا يخشى المحتلين المرتدين، بل كان يربعهم ويفرون من أمامه كالحمر المستنفر.

(حارث) شاب من مواليد ١٩٨١ من قرية فقيرة، ومن عائلة ميسورة الحال، كان له أخوين وهو ثالثهما، والأوسط عمراً بينهما، أكمل حارث دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، وانتقل للدراسة في المرحلة المتوسطة التي لم يستطع إكمالها بسبب بُعد المدرسة عن بيته، وسوء الحالة المادية لعائلته، ما اضطره إلى ترك مقاعد الدراسة مع حبه الشديد لها.

عمل في رعي الأغنام في القرية، كي يعيل نفسه وعائلته، واستمر على هذا الحال لمدة سنتين، حتى جاء المحتلون إلى أرضنا، ودنسوها، فانتفض حارث منذ أول يوم للاحتلال، فشاب مثل حارث لا يستطيع الجلوس في البيت كالنساء، ولا يستطيع أن يقف مكتوف الأيدي وبلده يرزح تحت الاحتلال، وأبناء جلدته يعانون الأمرين من قتل، وتعذيب، واعتقال، واغتصاب.

فالتحق بمجاميع الأنصار في منطقته، وبدأ يزرع ويفجر العبوات النافسة على الصليبيين، فدمر ٤ آليات للأمريكان بيديه، في فترة بسيطة، وفرضت الجماعة سيطرتها بفضل الله على تلك المنطقة، كيف لا وفيها رجال كـ(حارث) و(أحمد) أسد البكارة و(فارس) و(اليث) و(ياسين) وغيرهم من المجاهدين الأبطال، الذين سطوروا بدمائهم أروع البطولات، وأقضوا مضاجع الأمريكان، وزلزلوا الأرض من تحت أقدامهم.

ولما عهده الإخوة من شجاعة وإقدام في (حارث) تم نقله للعمل في مفرزة (الهجوم والافتحام)، فأبلى بلاءً حسناً، وعلي الرغم من صغر حجمه، حيث كان متوسط القامة، نحيف الجسم، رقيق الصوت، خجولاً، هادئاً، إلا أنه لما كان يلقي أعداء الله تجده شخصاً آخر، يتحول إلى أسد هصور، لا يخاف في الله أحداً، ذو بأس شديد على الكفار المرتدين، يهجم، ويقتحم، وتراهم يهربون من ضرباته كالنعاج.

كان السباق دائماً في الهجوم وعلى رأس الإخوة، ففي أحد عمليات الهجوم واقتحام المقرات، والتي استهدفت مقر سرية لحرس الردة في أحد النواحي، هجم الإخوة على المقر، وبينما كان المرتدون متحصنين داخل المقر، فإذ بأخيـنا (حارث) يباغتهم، ويدخل الغرفة التي كانوا متحصنين بداخلها من فتحة التهوية، فخرخوا على الأرض على أثر الصدمة وهولها، ومن الخوف والرعب الذي أصابهم، وتم أسرهم جميعاً وغنم الإخوة الكثير من الأسلحة في هذه العملية المباركة، ولله الفضل.

تسمية (حارث) بـ(صياد المروحيات) لم تأت اعتباطاً ولا كذباً، ففي إحدى العمليات التي تم نصب فيها كمين لأحد المرتدين، قام الإخوة بأسر المرتد، وعند انسحابهم قدر الله أن تكشفهم مروحية للقوات الأمريكية، فحاول الإخوة الابتعاد عن مكان قاعدتهم التي كانوا ينوون التوجه لها، وذلك حتى لا يكتشف أمرها من قبل الأمريكان وقد يؤدي ذلك إلى كارتته فالكثير من الإخوة متواجدون داخل القاعدة في هذا الوقت، بفضل الإخوة التضحية بأرواحهم على أرواح إخوانهم الأكثر عددا منهم، لأنهم سيصبحون فريسة سهلة للأعداء، فقرر (حارث) أن يواجه، استغرب الإخوة من قراره، فهذه الفكرة لم تطرق سابقاً، فترجل (حارث) من السيارة حاملاً سلاح البي كي سي بيده، طالباً من الإخوة الابتعاد، وبدأ بالرمي على المروحية، وبدأ يرمي اطلاقاته المربعة تارةً، ويختبئ تارةً، حتى استطاع الهروب من بين أيديهم فنجاً، ونجا الإخوة، ولله الفضل.

وبعد عدة أيام سأله أحد الإخوة ماذا تمنى يا حارث؟ فأجاب: حينما كنت أقاتل المروحية كانت الطلقات والصواريخ تسقط عني ذات اليمين وذات الشمال، لم أتمنى حينها إلا أن تمزقني تمزيقاً، سبحانه الله، وعجباً لهؤلاء الرجال، الذين يحبون الموت في سبيل الله كحب الكفار للحياة.

مرت الأيام ومازال حارث وإخوانه المجاهدين يناكفون أعداء الله، ويذيقونهم بأسهم وشدتهم، وفي أحد الأيام اجتمع الإخوة لمناقشة الهجوم على سيطرة (زغيتون\*) فقد كثرت الشكاوى الواردة من أهالي المنطقة عن هذه السيطرة، لما يلاقونه من عذاب وإهانة من قبل المرتدين المتواجدين في هذه السيطرة، فقرر الإخوة إزالتها عن بكرة أبيها، ووضعوا الخطة للهجوم عليها، واقتحامها، وتدميرها، وكان حارث من ضمن المهاجمين، فهجم الإخوة على السيطرة فأبلى الإخوة بلاءً حسناً، وأبلغونا عن شجاعة حارث، وكيف أنه كان يقف في وسط الشارع و سلاحه المفضل الـ(bkc) يهلهل بين يديه، يقتل أعداء الله ويدخل في قلوبهم الرعب فلا يستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم حتى من شدة النيران وغزارتها، اقتحم الإخوة السيطرة وقتلوا من كان فيها من المرتدين، وغنموا أسلحتهم، وفجروا عبواتهم النافسة داخلها، فأزالوها عن بكرة أبيها، هذا جزء يسير من مآثر المجاهدين، وشدة بأسهم، وحديثنا اليوم عن (حارث) الذي كانت ساعته تقترب، ويوم استشهاده الذي انتظره طويلاً بات أقرب إليه من حبل الوريد.

ففي أحد أيام الجهاد المباركة، وصل خبر إلى المجاهدين مفاده أن المرتدين قد حاصروا مجموعة من الإخوة في القرية المجاورة، فذهب حارث وإخوانه لنجدة إخوانهم، فحملوا أسلحتهم، وانطلقوا مباشرةً، حتى أن حارث نسي أن يلبس حذائه، فجاء يركض حافياً بالرغم من شدة البرد في ذلك اليوم، وشاهدناه في المعركة وهو يركض خلف المرتدين، وهم يفرون من أمامه كالأرانب، وهو يرشقهم بوابل من نيران سلاحه الذي لا يرحم أعداء الله، فقتل، وجرح منهم الكثير في ذلك اليوم، وانسحب الباقون.

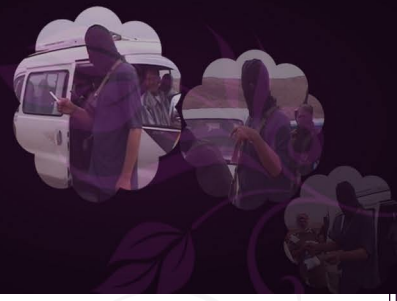
جاء الأمر للإخوة بالانسحاب السريع لأن الأمريكان سوف يرسلون مروحياتهم لصد الهجوم عن المرتدين، فانسحب الإخوة مباشرة وتفرقوا، وما هي إلا دقائق معدودة حتى جاءت المروحيات، فقامت مروحيان بمطاردة السيارة التي كان يستقلها حارث، وكانت المروحيات قريبة جداً، وستطلق صواريخها على السيارة، وحين وصلوا إلى أحد الجسور قرروا أن يتركوا السيارة ويتفرقوا، ولكن حارث أبى إلا أن يواجه، فطلب من الإخوة الانسحاب، فيما هو يشاغل المروحيات، فقال له إخوانك إذن سنبقى معك ولن نتركك وحدك، فصاح عليهم، وخرج عن هدوئه المعهود: انسحبوا الآن فلا وقت للجدال، وموعداً عند الحوض، موعداً عند الحوض، هكذا ظل يرددها حارث، هجم حارث على المروحيتين، وبدأ بالرمي الكثيف فأصابته اطلاقاً من إحدى المروحيات، ولكنه مازال يرشقهم بوابل من اطلاقاته، اطلاقاً أخرى تصيبه، وثالثة ورابعة، سقط حارث، سقط البطل على أرض المعركة، الله أكبر، لقد عاش رجلاً ومات رجلاً، ولم يستدبر يوماً أعداء الله حتى مزقت جسده اطلاقاات المحتلين، صدق الله فصده الله، رحمك الله يا حارث وتقبلك في الشهداء، لقد فقدنا يوماً علماً وبطلاً من أبطال الجهاد الذين رووا بدمائهم أرض الرافدين، وأرض الإسلام.

سيطرة زغيتون: سيطرة لحرس الردة على طريق كركوك، سامت أهل السنة سوء العذاب، فكان الحرس فيها يؤذون أهل السنة المارين على الطريق من خلالها، فيضربونهم ويلعنونهم ويسبونهم، ويعتقلونهم على الهوية، فقرر الإخوة المجاهدون، وكان من بينهم الشهداء الخمسة، وتم تصوير الهجوم بالكامل وعرض في إصدار (اقتحام الأبطال لسيطرات الأنزال)

## قصيدة في رثاء البطل حارث

قد فُتحت صفحة يوم حافلٍ تحكي لنا حكايةُ  
عن بطل من أرضنا  
بحبه قد حفنا  
من أول البدايةُ  
كانوا ثلاث اخوة لم يجدوا رعايةُ  
كان الزمان قاسيا لم يجزل العطايا  
عاشوا بفقر مدقع صعب الى النهايةُ  
فكان منهم حارث اكثرهم درايةُ  
ترتيبه اوسطهم كأن تلك ابيهُ  
هو من اسرة اخلاقهم طيبة للغايةُ  
رعي الاغنام كسبهُ  
يقوم فيه وحدهُ  
في عمق البرايا  
لأن كل همه ان يجمع الاموالُ  
ليغير هذا الحالُ  
فهو يريد زوجة من اجمل الصبايا  
مازال هذا دأبه ولم يقل كفايةُ  
الى ان جاء موعدا بحق لا دعايةُ  
غزو العراق حكاية بل هو اكثر من حكايةُ  
بل قصصٌ في قصصٍ تحكي لنا الخفايا  
وعندها هب الاسود لنجدة الضحايا  
كان من بين جمعهم حارثُ في السرايا  
لكي يذودا عن الاعراض والاوطانُ  
ويظهروا المكانُ  
من ذنب الطغيانُ  
ويوفروا الحمايةُ  
هكذا هو سعيه منذ سقوط الرابيةُ  
حارث يا مجاهداً لم يهب الرزايا  
وبسلاحه الـBKC يقتل به البغايا  
يُروى بانهم حوصروا في احد الزوايا  
من طائرات في السما وأكمل الروايةُ  
كانت نهاية البطل مذ بدأ الرمايةُ  
اذ قال لهم انسحبوا ساصنع لكم وقايةُ  
وكان الرد صاروخا ولم نجد بقايا  
واستشهد الحارث مقبلاً وانتهدت الحكايةُ.





مجاهدٌ مهاجرٌ في سبيل الله. ترك أهله وبيته. وترك قبلها الدعة والنوم وهب يجاهد أعداء الله من محتلين وأعاونهم. أتى إلى كركوك بعد أن انكشف أمره في منطقته بسبب كثرة العمليات التي قام بها. ما اضطره إلى الهجرة إلينا.

كان دائم الفرح والسرور بالرغم من مفارقتها لأهله. لكن وجوده بين إخوته خفف عنه. فقد سكن في بيت أحد الإخوة. كنا نزوره باستمرار فنرى علامات الابتسام لا تفارق محياه. ويقوم بنفسه لخدم أخوته. ويقوم بواجب ضيافتهم. لم يفكر يوماً بالرجوع والعودة إلى بيته. بل كان همه مقارعة المحتلين والمرتدين. والفوز بإحدى الحسنين فيما النصر أو التمكين لدين الله عز وجل أو الجنة والشهادة في سبيل الله.

ولما عرف عنه من شجاعةٍ وصبرٍ وذكاء. كان مكانه في مفرزة الاقتحامات فلم يكن الإخوة يخرجون بدونه. كيف لا وهو الأسد الهصور. الصابر المثابر.

كان يتنقل بين المفارز فكل ما سمع بأن مفرزة ستقوم بهجوم على سيطرة. أو على رتل. هب يستأذن أميره بالخروج. فكان أميره لا يرد له طلباً. واستمر يقارع أعداء الله إلى أن أتاه الأمر بالانتقال إلى مفرزة العبوات الناسفة. وبالرغم من محبته لعمليات الهجوم والاقتحام. إلا أن طاعة الأمير مقدمة على كل شيء.

انتقل فارس إلى مفرزة العبوات. فأبدع وتكل بأعداء الله وأوقع فيهم خسائر فادحة بسبب صبره وذكائه. فكان يربط على العبوة يومين وثلاثة. لا يكمل ولا يمل. وابتكر طرقاً جديدة في زراعة العبوات وصناعتها. ما كان له دور بارز في إيقاع الخسائر الجسيمة بالمحتلين وأتباعهم.

كان رحمه الله يحب قراءة القرآن. والاستماع إلى الأنشيد الجهادية. وكان لا يتكلم إلا قليلاً وكان إذا كلف بالواجبات الليلية من الحراسة. والمراقبة. لا يسأم منها أبداً. وكان يتأسف كثيراً على حاله كلما سمع باستشهاد أحد الإخوة. ويلتفت إلى من حوله قائلاً : ( سنلتحق به إن شاء الله أليس كذلك؟. سوف نلحق به يوماً إن شاء الله ) يعيدها ويكررها مراراً.

وذات يوم سمع انه سيتم قصف مقر عام لحرس الردة في إحدى النواحي. فأسرع إلى أميره يطلب منه ان يخرج معهم قائلاً له: ( ما هاجرت لكي اجلس لأكل واشرب حتى اسمن. بل جئكم لأقاتل واستشهد ) فأذن له أميره فتتمت العملية بنجاح. ولله الحمد والمنة.

وعاد فارس إلى مفرزة العبوات مرة أخرى. ولكنه كان يحن إلى الاقتحامات وقاتل أعداء الله وجهاً لوجه. وكان دائماً يطلب من أميره أن يسمح له بأن يعود إلى مفارز الاقتحامات. ولا زال يطلبها حتى أذن له أميره. فعاد فارس إلى إخوته في مفارز الاقتحامات فرحاً مسروراً وهو يتحين متى يخرج للقتال. وفعلاً جاءهم الأمر بالاستعداد للخروج لعملية هجومية على أحد سيطرات المرتدين. وتجهزت المفارز واستعد الأسود وتزين فارس كأنه يوم عرسه. وانطلق الأبطال وبينهم فارس يطلبون رضا الله. وهجموا على السيطرة فقتلوا من فيها جميعاً وغنموا أسلحتهم وهموا ليعودوا. ولكن أحد المرتدين كان مختبئاً خلف ساتر من سواتر السيطرة فرمى الإخوة بطلقات فأصاب الأخ (فارس) فسقط على الأرض وقد أصيب بطلقات فهرع إليه إخوته ليحملوه ولكنه هدأ من روعهم وقال انطلقوا لإكمال الهجوم فاني بخير. فانطلق المجاهدون فقتلوا المرتد. ومن بقي منهم. وغنموا غنائم كثيرة. ثم عادوا إلى أخوهم فارس فوجدوه يقول لهم بصوت رقيق: ( ها قد أتت الجنة اليوم بعد سفر وتعب طويل. ادعوا الله لي ان يتقبلني عنده ). هكذا قالها بطريقة تدمي القلب. جعلتنا نحزن ونغبطه في نفس الوقت.

حملة الإخوة مسرعين ليطالبوا له الدواء. ولكن شاء الله أن يلتحق بركب الشهداء. نحسبه كذلك والله حسيبه. مات وسلم الراية لمن بعده. لتستمر المواجهة. وتكون دمائه نوراً وناراً على درب الجهاد والاستشهاد.



## رثاء الأخ الشهيد فارس

فارس يا فارساً يا مقبلاً ، لا مدبراً إن واجهَ الاعداءُ  
يا هزيراً يزأرُ يبحثُ عن طريدةٍ في أولِ المساءِ  
وروحه الطيبة ترتشف الحب اناشيد ولائاً  
وا عجباً من امره يحب كل غدوة لساحة الفداء  
ولا يخاف الموت بل يطلبه في وكره دون اختباء  
يحسب ان ينالها شهادة ترفعه الى السماء  
ونالها شهادة مرفوعة اللواء  
ودعنا مسافراً بروحه الى الفضاء  
الى السعادة خالدا الى الجنان والنقاء  
وفيها عادة الحسن بهاء في بهاء  
جمعت كل جمال وسناء  
قاصرات الطرف حبا وحياء  
زادت العاشق شوقاً للقاء  
قبلت بمنى الريح من العباد  
صاغه الرحمن بعد ما مات صفاء  
وجلّى عنه دمامة الخلق  
الى انوار وضياء  
انه هذا الشهيد.....  
انه هذا الشهيد.....

ليث وياسين، يارفيقي درب السعادة والليالي الطالع

ياقطرات الندى على الأزهار قبيل تنفس الصباح

ليث.. من الهداية الى الشهادة

## ليث.. من الهداية الى الشهادة

شاب لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، ونشأ وترعرع في قرية لا يعرف أهلها من الدين إلا البدع والشرك بالله، فقد كان يغلب عليها الطابع الصوفي القبوري، لكن قدر الله أن يخرج من بين هؤلاء أبطال يرفعون كلمة الله عالياً ويجاهدون في سبيله.

فكونوا مجموعة من أربعة أشخاص بدأ يجاهدون حسب إمكانياتهم البسيطة وما يتوفر لهم من سلاح وعتاد، وفي الوقت نفسه كانوا يبحثون ويسعون بشكل حثيث كي ينضموا إلى جماعة موحدة ذات عقيدة صحيحة ومنهج سليم، فيسر الله لهم ذلك.

فقد تعرفوا على مجموعة من الأنصار في إحدى القرى القريبة فسارعوا للانضمام إليهم بعد أن تعرفوا على عقيدتهم ومنهجهم، ففرح ليث وباقي الإخوة فرحاً شديداً بهذا الأمر وبما يسره الله لهم.

وفي بداية دخولهم للجماعة التحقوا بدروس العلوم الشرعية، فتأثر أخونا ليث بما سمعه، فقد هداه الله إلى الطريق الصحيح بعد أن كان في غي وضلال قبل ذلك، ولا يعلم من دينه إلا القليل، فواظب على دروسه الشرعية، وكان أول من يحفظ القرآن والأحاديث حينما يطلب منهم ذلك، وتراه السباق دوماً في الحضور والتعلم بالرغم من صغر سنه بين أقرانه، فتعلم بشكل جيد، وحمل عقيدة راسخة، وعلماً شرعياً، ليكون رديفاً له في عمله الجهادي.

أحبه الإخوة كثيراً، كان مطيعاً وملتزماً بالأوامر، فكان أميره يتأمل فيه الخير الكثير والمكان الرفيع في مجال العمل الجهادي لما سبق من، أعماله، وصفاته، وخلقه الرفيع، ولما يحمله من فهم شرعي وعسكري، وشجاعة وإقدام.

وفي فترة بسيطة استطاع أن يفجر ثلاثة رجال آليين (روبوتات) لتفجير العبوات الناسفة، ونفذ أكثر من سبعة عمليات نوعية، أوقعت في المحتلين وأعوانهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وهذا بسبب إخلاصه في العمل ونيته الصادقة مع الله عز وجل، هذا شاب وليث من ليوث الإسلام، أحب الجهاد كحبه للشهادة في سبيل الله، وصدق مع الله فصدق الله، ونال ما أراد برفقة أحد رفقاء دربه (ياسين).

## ياسين.. شهادة مع رفيق الدرب

لم يكن ياسين بعمر ليث، بل كان أباً لأربع أولاد وثلاث بنات، حينما يذكرون الشجاعة والإيمان يذكرون ياسين، فقد كان وقوراً، شجاعاً، بطلاً، مقدماً، لا يخاف المنون، وكان بشوشاً، يحب مداعبة الإخوة وملاطفتهم، حلو الكلام، فأحبه الجميع.

كان كثير القراءة للقران الكريم، فحفظ منه الكثير، وكان يحب ويحفظ أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، كان عنده عادة غريبة، فقد كان إذا خرج لتنفيذ أي عملية تراه يشتكي من ألم في رأسه وبطنه إذا ظن أن الهدف على وشك إن يهرب منهم، وإذا أصاب الهدف تراه نسي الألم ولا يشتكي منه، بل تجده فرحاً مبتسماً كأنه يوم عيد، وفي احد العمليات وبينما هم يتربصون لأربع من المرتدين ليغتالوهم، وإذ بالخطة قد تغيرت، لسبب من الأسباب، فتغير حال ياسين وبدأ يشكو من ألم في رأسه وبطنه، وبعد لحظات، إذ بالمرتدين يمرون من أمامهم، فجاء الأمر بالهجوم عليهم، فنسي ياسين ألأمه وأنقض عليهم هو ومن معه كما ينقض الأسد على فريسته، فتم قتلهم جميعاً، بفضل الله، ورجع أخونا فرحاً مسروراً.

وشارك برفقة أخوه (ليث) في كثير من عمليات الاقتحام، وعمليات الاغتيال، وزرع عبوات لا تعد ولا تحصى، حتى كانت آخر عملية يشارك فيها البطلان (ليث) و(ياسين) معاً، حيث خرجا ليزرعا عبوة ناسفة لاستهداف المرتدين، ولكن قدر الله سبحانه أن تنفجر العبوة على البطلين إثناء محاولتهم زرعها، فاستشهدا معاً، وخرجت روحهما الطاهر ليلقيا، ربهما معاً، نسال الله سبحانه أن يتقبلهما عنده، ونلقاهم عند الحوض بإذن الله.

## رثاء الشهداء ليث وياسين

ليث وياسن. يارفيقي درب السعادة والليالي الملاح  
يا قطرات الندى على الأزهار قبيل تنفس الصباح  
يا عطر خميلة جذباء في ارض بطاح  
قد اخبرونا أنكما راحلين إلى جنة المستراح  
الى الخور الخالدات الى النعيم الى السماح  
الى قصور وكؤوس وغلمان ووشاح  
أهكذا هي الحياة نتخطف منها بالسفاح  
وتغدوا ايامنا حلما عصيبا غير صاح  
ليث وياسين قد استشهدا للذود عن وطن أثقل بالجراح  
لم يهابا، لم يخافا، لم يباليا ابداً عند الكفاح  
قد رحلا ووهبانا بدمائهما نور الصلاح  
فأي هدية ومكافأة تهدى لهما !  
فانا ادعو لهما كلما اسمع صوت الفلاح



## صور من اقتحام سيطرة زغيتون التي نفذها الاخوة الشهداء





الاصدار المرئي ..

# اقتحام الأبطال لسيطرات الأنذال

هجوم على عدد من سيطرات  
جيش وشرطة الحكومة  
العميلة في محافظة كركوك  
وقد تمكن الاخوة من اقتحام  
هذه السيطرات، بفضل الله،  
وأسر وقتل من كان فيها من  
المرتدين وغنم اسلحتهم  
وتفجير البناية، وقد شارك  
في هذه الهجمات الاخوة  
الشهداء ..

(نحسبهم كذاك والله حسيبهم)



# رجال صدقوا في أحوالهم



مؤسسة الأنصار الإعلامية

AL - ANSAR MEDIA FOUNDATION 2009